الجماعة المرجعية، والإنتماءات- Reference Groups and affiliations

هي جماعة يرجع إليها الفرد في تقويم سلوكه الاجتماعي في تكوين السلوك بين الفرد والمجتمع، وهي ذات فاعلة على الصعيد الفردي والاجتماعي، كما يجب على الإنسان الالتزام بها، لأنها من أهم مقومات الفرد والجماعة والمجتمع.

ماهو الأطار المرجعي:

هو الدور الذي يقوم به الفرد القائم بالاتصال في ضبط معلوماته وسلوكياته بما يتفق مع القيم والتقاليد والأعراف الاجتماعية السائدة التي تشكل إطاراً للمعايير الثقافية العامة السائدة في المجتمع وتضغط عليهم.

مفهوم المجموعة المرجعية

المرجع، هو معيار لمقارنة التواصل مع المجموعات غالبًا ما يكون غير مستقر وغامضًا ومتحركًا. هذا يعني أنه في لحظات وأحداث حياة مختلفة ، يكون لدى الشخص مجموعة متنوعة من المجموعات المرجعية الخاصة بنشاطاته الحياتية. مثلا في اختيار نمط الحياة ، وإجراء عمليات الشراء المختلفة ، والسلوكيات التي يحتاج فيها الشخص إلى الاسترشاد بحكم ممثلي المراجع.

س- هل المجموعات المرجعية هي ارتباط اجتماعي حقيقي أو وهمي؟

المجموعات المرجعية هي عادةً ارتباطات اجتماعية حقيقية، حيث يتم تشكيلها من خلال التفاعلات الاجتماعية الحقيقية بين الأفراد. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تكون المجموعة المرجعية لشخص مجموعة من الأصدقاء أو العائلة أو زملاء العمل الذين يؤثرون في تصوراته وقيمه وسلوكه.

مع ذلك، يمكن أيضًا أن تكون المجموعات المرجعية وهمية في بعض الحالات، مثل الانتماء إلى مجتمع افتراضي عبر الإنترنت أو اعتبار شخصية عامة أو شخصية مشهورة كمرجع. في هذه الحالات، يتم تأسيس الارتباطات الاجتماعية عبر الوسائط الرقمية، ولكنها قد تكون مهمة وواقعية بالنسبة للأفراد المشاركين .لأن فإن المجموعات المرجعية تشكل جزءًا هامًا من هويتنا الاجتماعية وتأثيرها يمتد إلى القيم والمعايير التي نتبناها ونطبقها في حياتنا اليومية، وهو معيار مرجعي في الوعي الإنساني، ومصدر لتطوير توجهات القيم والمعايير الاجتماعية، و وسيلة مرجعية لتقييم نفسه والآخرين.

وقد حدد عالم الاجتماع روبرت كينغ ميرتون- عدRobert King Merton عدة شروط تسهم نشوء الجماعات المرجعية المعيارية؟ قدم مفهوم المجموعات المرجعية المعيارية وحدد الشروط التي تسهم في نشوءها. وأسهم ميرتون بشكل كبير في فهم كيفية تشكيل المجتمعات والتفاعلات

الاجتماعية، وتطبيقاته النظرية في دراسته للمجموعات المرجعية أسهمت في تفسير الأنماط الاجتماعية في المجتمع.

ومن الشروط التي حددها ميرتون لنشوء المجموعات المرجعية المعيارية:

الضغط الاجتماعي: عندما تواجه الأفراد ضغوطًا اجتماعية لتحقيق أهداف معينة، قد يتبنون مجموعة مرجعية تساعدهم على تحقيق تلك الأهداف.

التعلم الاجتماعي: عندما يتعلم الأفراد من خلال التفاعل مع الآخرين ومشاهدة سلوكهم، قد يتأثرون بمجموعات مرجعية ويبدأون في محاكاة تلك السلوكيات.

التبادل الثقافي: عندما يتبادل الأفراد القيم والمعتقدات مع بعضهم البعض، يمكن أن تنشأ مجموعات مرجعية تستند إلى تلك القيم المشتركة.

الاعتراف الاجتماعي: عندما يعترف الأفراد بسلطة مجموعة معينة كمرجعية، فإن ذلك يعزز قوة تأثير تلك المجموعة كمرشد للسلوك.

التأثير الثقافي: عندما ينتشر نمط معين من السلوك في المجتمع بشكل واسع، فقد يصبح هذا النمط مرجعًا للأفراد ويؤثر في تشكيل سلوكهم.

كما تتحدث نظرية ميرتون عن **الأبنية الاجتماعية والثقافية**، حيث يقسم الأبنية إلى نوعين رئيسيين: الأبنية الاجتماعية والأبنية الثقافية.

الأبنية الاجتماعية: تشير إلى مجموعة العلاقات الاجتماعية المنتظمة التي تربط أعضاء الجماعة أو المجتمع ببعضهم البعض.

الأبنية الثقافية: تعبر عن مجموعة القيم المعيارية التي تحكم سلوك الفرد داخل الجماعة أو المجتمع.

وفقًا لميرتون، فإن تلازم وتماسك الأبنية داخل المجتمع يساهم في تنظيم نشاط الفرد السلوكي والفكري والاجتماعي. لكن في حالة حدوث انفصال حاد بين الأبنيتين، يمكن أن يؤدي ذلك إلى تكسر الأبنية الثقافية، وبالتالي، **يبدأ الفرد في التصرف بشكل متمرد على القيم الثقافية المعتادة،** مما يؤدي في النهاية إلى حالة من عدم الانضباط الاجتماعي والثقافي.

و يشير ميرتون إلى أن الفرد لديه فرصة لتغيير وضعه الاجتماعي الشخصي، وعندما يتمكن من الانتماء إلى مجموعة ذات وضع اجتماعي مرتفع، يميل إلى اتباع أبنيتها الثقافية بشكل أكبر.

ويؤكد ميرتون إلى أن حالة **اللامعيارية (Anomie)** تحدث عندما يصبح المجتمع في حالة من عدم الانضباط الثقافي والاجتماعي، مما يؤدي إلى تفكك مكونات البناء الثقافي وانهيار الأبنية الاجتماعية. يمكن أن تُكون هذه الجماعات المرجعية مثل الأسرة، والأصدقاء، والزملاء في العمل، والمجتمع الديني، والمجتمع المهني، وغيرها. عندما يقارن الفرد نفسه بأفراد هذه الجماعات، فإنه يستنتج تقييمات حول مدى انطباقه مع قيم وتوقعات تلك الجماعات، وبالتالي **يقيم أداءه الشخصي ووضعه ومنزلته الاجتماعية** بناءً على هذه المقارنة.

اذاً فأن الجماعات المرجعية بحسب ميرتون تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل نظرة الفرد عن نفسه وفهمه لوضعه الشخصي والاجتماعي، وتساهم في تحديد مدى رضاه عن نفسه وتوجهاته في الحياة.

ما الفرق بين الجماعة المرجعية والمؤسسات الرسمية ؟

الجماعة المرجعية والمؤسسات الرسمية هما تنظيمان اجتماعيان مختلفان يلعبان أدوارًا مختلفة في حياة الأفراد والمجتمعاتوهنالك بعض الفروق بينهما.

الطبيعة والهدف:

الجماعة المرجعية: تكون الجماعة المرجعية عادةً مجموعة صغيرة من الأفراد يتم تحديدهم عن طريق العلاقات الاجتماعية والروابط الشخصية. يتمثل هدفها الرئيسي في توجيه سلوك الأفراد وتحديد هويتهم الاجتماعية والثقافية.

المؤسسات الرسمية: على العكس، تكون المؤسسات الرسمية هي هياكل منظمة ومؤسسية تمثل السلطة القانونية والاجتماعية. تعمل على تنظيم وتنظيم الحياة الاجتماعية وتحديد القوانين والمعايير التي يجب على الأفراد الالتزام بها.

القوة والسلطة:

الجماعة المرجعية: قوتها تكمن في التأثير الشخصي والعلاقات الاجتماعية. يتم تحديد السلطة داخل الجماعة المرجعية على أساس الاحترام والتقدير.

المؤسسات الرسمية: تمتلك المؤسسات الرسمية سلطة قانونية ومؤسسية تأتي من التشريعات والقوانين والأنظمة الحكومية.

التنظيم والهيكلية:

الجماعة المرجعية: غالبًا ما تكون الجماعات المرجعية غير رسمية وتعتمد على الروابط الشخصية والثقافية والاجتماعية بين الأفراد.

المؤسسات الرسمية: تكون المؤسسات الرسمية متميزة بتنظيمها الرسمي والهيكلي، مع وجود قواعد وإجراءات واضحة للتشغيل واتخاذ القرارات.

التأثير والتغيير:

الجماعة المرجعية: يمكن أن تكون الجماعات المرجعية قوة تأثيرية قوية على الأفراد، ولكن تأثيرها غالبًا ما يكون محدودًا بالنطاق الشخصي أو الاجتماعي.

المؤسسات الرسمية: تتمتع المؤسسات الرسمية بقدرة كبيرة على تحديد القوانين والسياسات وتوجيه السلوك الاجتماعي بشكل شامل وطويل الأمد.

اذا الجماعات المرجعية تركز على العلاقات الشخصية والتأثير الشخصي، بينما تركز المؤسسات الرسمية على السلطة القانونية والتنظير.

س-هل تتفاعل هذه الجماعات المرجعية المحلية مع المؤسسات الرسمية؟

تتفاعل الجماعات المرجعية المحلية مع المؤسسات الرسمية في العديد من الطرق، حيث يتم تأثير قرارات وسياسات المؤسسات الرسمية على حياة الأفراد والجماعات المحلية. على سبيل المثال، القوانين المحلية قد تؤثر على سلوك الأسرة والجيران والعلاقات والاقارب، وتشكل التوجيهات واللوائح المحلية جزءًا من الثقافة المجتمعية وتأثيراتها على الأفراد والجماعات. في المقابل، قد تستجيب المؤسسات الرسمية لاحتياجات وتطلعات الجماعات المرجعية المحلية، وتعمل على تطوير السياسات والبرامج التي تلبي تلك الاحتياجات بشكل فعال.

س- ما هي المجموعة المرجعية بالنسبة للفرد؟ ومامعناها؟

المجموعة المرجعية بالنسبة للفرد هي المجموعة التي يستخدمها الشخص كمعيار أو نموذج لتقييم السلوك الخاص به وسلوك الآخرين. وتعتبر المجموعة المرجعية جزءًا مهمًا من هويتنا الاجتماعية، حيث يتأثر سلوكنا وتصرفاتنا بشكل كبير بالقيم والمعتقدات والسلوكيات التي تعتبر مقبولة داخل هذه المجموعة.

عندما يعتبر الشخص مجموعة معينة من الأفراد (مثل الأصدقاء، أفراد العائلة، زملاء العمل، أو مجموعة اجتماعية أخرى) مرجعاً لتقييم سلوكه وسلوك الآخرين، فإنه ينتمي إلى هذه المجموعة المرجعية. وتتكون المجموعات المرجعية من العلاقات والتفاعلات الاجتماعية التي تؤثر في تشكيل هويتنا وقيمنا ومعتقداتنا.

من خلال تبني مجموعات مرجعية معينة، يتأثر الفرد بالتوجهات الاجتماعية والقيم والمعايير التي تعتبر مقبولة داخل هذه المجموعات، ويميل إلى تقليدها والتأثير عليها في سلوكه الشخصي والاجتماعي.

وقد اكد علماء الاجتماع حول مفهوم المجموعة المرجعية:

فقد ذهب روبرت كينغ ميرتون:(Robert King Merton)

قدم ميرتون مفهوم المجموعة المرجعية كمجموعة يتم تحديدها عن طريق **القيم والمعتقدات المشتركة التي يتبناها الأفراد ويستخدمونها كمعيار لتقييم السلوك الشخصي وسلوك الآخرين.**

اما جورج هربرت ميد:(George Herbert Mead)

ميد، في أعماله حول علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، أشار إلى أهمية العلاقات الاجتماعية في تشكيل هويتنا وسلوكنا. وفي مفهومه للذات والآخر، يعتبر ميد أن المجموعات المرجعية تلعب دورًا حاسمًا في تطوير فهمنا للذات وتحديد تصرفاتنا.

إرفينغ غوفمان:(Erving Goffman)

استعرض غوفمان، في أعماله حول السوسيولوجيا الرمزية والتفاعل الاجتماعي، دور المجموعات المرجعية في **تحديد سلوك الأفراد وفهم الدور الاجتماعي**. في كتابه "The Presentation of Self in Everyday Life"، أشار غوفمان إلى كيفية **تكوين الهوية الاجتماعية** والتصرفات المرتبطة بها من خلال التفاعل مع المجموعات المرجعية. تلك الاستشهادات وضعت الأسس العلمية لفهم مفهوم المجموعة المرجعية في السوسيولوجيا، وآلية توزيع الأدوار في تحديد سلوك الأفراد وتشكيل هويتهم الاجتماعية والثقافية والوقت الأزم لتلك العملية.

مثلاً يتطلع الفرد إلى الآخرين للحصول على إرشادات بشأن السلوكيات اليومية كأرتداء الملابس والتحدث والعمل وقضاء وقت فراغك. أنت تتطلع إلى الآخرين لتوجيه أو تعزيز معتقداتك الأساسية و الاتجاهات حول الأخلاق والأخلاق والسياسة والسلوك العام. ويمكن تسمية هذه المجموعات الأخرى، وهي المجموعات التي تستخدمها لقياس مدى قبول ما تفعله، بـ "المجموعات المرجعية"

وقد يعني جماعة يقارنه بها المرء في الحكم على نفسه، إنه مصدر لقيم الفرد ووجهات نظره. ويستخدم الفرد مثل هذه المجموعات كنقطة مرجعية في تحديد أحكامه ومعتقداته وسلوكه.

تشمل المجموعات المرجعية لربة المنزل، على سبيل المثال، عائلتها ودائرة الأصدقاء والجيران والنوادي. وقد تكون الجماعة التي يطمحون إليها؛ وذلك بتبني لباسه وعاداته ومواقفه.

س- هل تحدد المجموعات المرجعية مستوى طموح الفرد؟

يمكن أن تؤثر المجموعات المرجعية بشكل كبير على مستوى طموح الفرد. عندما ينتمي الشخص إلى مجموعة معينة تمتلك ثقافة أو قيم معينة، فقد يكون لهذه المجموعة تأثير كبير على آفاقه وتوجهاته المستقبلية.

من خلال التفاعل مع المجموعات المرجعية، يمكن للفرد أن يتأثر بتوقعات الآخرين وتقديراتهم للنجاح والتقدم. على سبيل المثال، إذا كانت المجموعة المرجعية تعتبر النجاح الدراسي أمرًا مهمًا ومشجعًا، فقد يشعر الفرد بحافز قوي لتحقيق النجاح الدراسي وربما يرتفع مستوى طموحه بالتالي.

إذا كانت المجموعة المرجعية تعتمد على القيم القليلة للنجاح أو تشجع على تقديم الجهد الأدنى، فقد ينعكس ذلك سلبًا على مستوى طموح الفرد وقدرته على النمو والتطور.

بالتالي، يمكن أن تلعب المجموعات المرجعية دورًا هامًا في تحديد مستوى طموح الفرد وتوجهاته المستقبلية من خلال القيم والمعايير التي تعتمدها تلك المجموعات.

أنواع المجموعات المرجعية

يمكن تصنيف المجموعات المرجعية وفقًا لعدة أنواع. ولكن جميعها يمكن أن تندرج تحت نوعين رئيسيين:

اولاً- المجموعات المرجعية الأولية

إنها مجموعة يكون لدى الشخص ارتباط واتصال منتظم وجهاً لوجه ويتبع قيمها ومواقفها ومعايير سلوكها.

وقد عرفها بيركمان وجيلسون بأنها مجموعة تحتوي على علاقات تشبه إلى حد ما تلك الموجودة داخل الأسرة.

وقد تشمل العائلة وزملاء اللعب ومجموعات الصداقة في الحي ومجموعات الأقران ومجموعات العمل المرتبطة بشكل وثيق. وتتكون هذه المجموعة من أفراد تربطهم علاقات حميمة ويتواصلون مع بعضهم البعض بشكل مباشر ومنتظم.

الارتباطات الحميمة والمباشرة تميزهم على مدى فترة طويلة من الزمن. تميل مثل هذه المجموعات إلى تطوير معايير حول ما يجب أن يفعله أعضاء المجموعة وما يتوقع منهم القيام به في ظل ظروف معينة. تشبه هذه المعايير المواقف والآراء المشتركة، وبالتالي فهي تؤثر على سلوك أعضاء المجموعة.

يشارك الفرد بنشاط مع هذه المجموعة من المقربين. معظم العلاقات الشخصية بين الفرد كانت مع هذه المجموعة.

كما أنها تتميز بالاتصال المتكرر بين الأشخاص. تمارس المجموعة الأساسية التأثير الأكبر والأكثر انتشارًا على المستهلك سلوك الشراء.

خصائص المجموعات المرجعية الأولية

تمنحنا المجموعات المرجعية الأساسية معايير مقارنة لقياس قيمنا ومواقفنا وأفعالنا. مثل هذه المجموعات تؤثر علينا جميعا. تتمتع المجموعات المرجعية الأولية بالعديد من الخصائص، سنذكرها فيما يلي:

هذه المجموعات صغيرة الحجم، ويقيم الأفراد علاقات غير رسمية مع أعضاء آخرين في المجموعات.

تميل هذه المجموعات إلى التأثير علينا أكثر من المنظمات الأكبر التي ننتمي إليها.

لم يتم تجميع هذه المجموعات معًا من خلال القواعد الرسمية ولكن من خلال التفاهمات غير الرسمية بين الأعضاء.

تتضمن هذه المجموعات مجموعة متنوعة من الأدوار والاهتمامات لكل فرد في العلاقة. الزوج والزوجة، على سبيل المثال، لديهما علاقة أساسية بينهما. يلعب كل منهم أدوارًا مختلفة مع بعضهم البعض أثناء التفاعل. العلاقة الأساسية تشمل الكل شخصية من فرد. في المجموعة الأولية نتعرف على بعضنا بشكل كامل، ونتيجة لذلك نعرف نقاط الضعف والقوة لدى بعضنا البعض. وهكذا، بينما نتواصل مع بعضنا البعض، فإننا نعتبر بعضنا البعض شخصية باعتبارها مجمل النظر في الإيجابيات والسلبيات يتواصل أعضاء المجموعة الأساسية مع بعضهم البعض على نطاق واسع ودون أي تردد. نحن الأقل اهتمامًا باختيار الكلمات، والوقت الذي نقضيه في التواصل مع مجموعاتنا الأساسية، أي أننا نتواصل بشكل غير رسمي فيما بيننا.

العلاقات بين أعضاء المجموعة الأساسية هي علاقات شخصية وتنطوي على العاطفة. ولأن العلاقة مشحونة بالعواطف، فإننا نستمر في العلاقة مع عضو معين في المجموعة حتى لو كنا لا نحبه لسبب أو لآخر.

لا يمكن للفرد أن يقطع علاقته بسهولة مع أحد أعضاء المجموعة الأساسيين ولا أن يطور علاقة أساسية مع شخص ما بسهولة وبسرعة. وبما أن العلاقة الأساسية تتطلب معاملة خاصة، فلا يمكن نقلها أو تطويرها بسهولة. على سبيل المثال، حتى لو كنت منزعجًا من أخيك الأصغر لسبب أو لآخر، فلا يمكنك قطع علاقتك به نهائيًا أو تسمية شخص آخر بأخيك الأصغر. ومن ناحية أخرى، يمكنك أن تنأى بنفسك عن صاحب العمل إذا كنت لا تحبه.

وبما أن المجموعات الأولية تتميز بما سبق فإنها تحتاج إلى معاملة خاصة. من منظور تسويقي، يجب على المسوقين فهم ذلك المجموعات لأنها تؤثر بشكل كبير على سلوك المستهلك.

وظائف المجموعات الأولية

تخلق التنشئة الاجتماعية للأفراد. كما تعلم، التنشئة الاجتماعية هي كيفية إدراك الأفراد للسلوك وأنماط الحياة أو تعلمهم.

تساعد المجموعات المرجعية الأساسية الأفراد على **تطوير شخصياتهم إلى أقصى حد.** ومن خلال المجموعات الأساسية تتشكل شخصية الفرد. وعندما يشعر الأعضاء ببعضهم البعض ويلتزمون بهم، فإنهم يساعدون بعضهم البعض في التغلب على نقاط ضعفهم، ونتيجة لذلك تتطور شخصية الفرد الكلية.

أنها تساعد على **تطوير وتقييم الصورة الذاتية للفرد.** لقد تم إعطاؤك فكرة الصورة الذاتية أو مفهوم الذات في الدرس السابق. ومن خلال التفاعل مع أعضاء المجموعات الأولية، يتعلم الفرد تعريف نفسه كشخص كما يراه من خلال عيون الآخرين، أي أن الإحساس بالذات يتطور من خلال مثل هذه التفاعلات.تقوم هذه المجموعات **بتعليم وشرح قيمها المختلفة للفرد ثقافة.** يتعرف على قيم ثقافته من أعضاء مجموعاته الأساسية. كما يعلمونه القواعد التي تحكم طريقة تفكيره أو تصرفاته في مواقف محددة.

تعمل هذه المجموعات **كأدوات للحصول على الامتثال للمعايير في المجتمع.** يتم طرد الفرد من المجتمع إذا لم يتوافق مع الأعراف الاجتماعية. تعلمه المجموعات الأولية كيف يجب أن يتصرف من أجل التكيف بشكل أفضل مع الأعراف المجتمعية.

يؤثر التفاعل الشخصي مع أعضاء المجموعة الأساسيين على الأفراد في قراراتهم اليومية. بعد اتخاذ القرارات، فإن موافقة ورفض أعضاء المجموعة الأساسية يعزز سلوكًا معينًا ويثبط عزيمة الآخرين.

ثانياً- المجموعات المرجعية الثانوية

قد ينتمي الأفراد أيضًا إلى مجموعات أخرى غير المجموعات الأساسية.

قد ينتمي المرء إلى مجموعات ثانوية، حيث قد يكون لديه ارتباط طفيف أو متقطع فقط. تحافظ المجموعات الثانوية على التواصل بين أعداد أكبر بكثير من الأشخاص، الذين غالبًا ما يكونون منتشرين جغرافيًا ويستخدمون بشكل أساسي قنوات اتصال غير شخصية للحفاظ على الهوية والتفاعل.
ويشار إلى تلك المجموعات التي تتميز بالتفاعل المحدود بين الأعضاء بالمجموعات الثانوية. عرّف لودون وبيتا المجموعات المرجعية الثانوية بأنها تلك التي تكون فيها العلاقة بين الأعضاء غير شخصية نسبيًا وذات طابع رسمي، مثل الأحزاب السياسية والنقابات والمجموعات الرياضية العرضية، وما إلى ذلك. يفتقر أعضاء المجموعات الثانوية إلى العلاقة الحميمة للمشاركة الشخصية. المجموعات المرجعية الثانوية لديها متطلبات عضوية رسمية. قد يُتوقع من الأعضاء دفع المستحقات أو حتى ارتداء زي رسمي محدد للاجتماعات. اجتماعات.

يمكن أيضًا تعريف المجموعات المرجعية الثانوية بطريقة أخرى. إذا كان الفرد يتفاعل فقط من حين لآخر مع الآخرين أو لا يعتبر آرائهم ذات أهمية خاصة، فإنه يشكل مجموعة ثانية.

تعتبر العلاقة بين أعضاء المجموعة المرجعية الثانية أقل عاطفية ورسمية وتنظيمًا وموحدة، وتتطلب مشاركة شخصية أقل.

س- إلى أي مدى يتوافق الفرد مع المعايير التي وضعتها مجموعاته المرجعية و تحديد درجة امتثالها لمعاييرها؟

الانتماء-

يرتبط الانتماء بالجماعات المرجعية ويعد عنصرا محددا من محددات الشخصية، لأنه يؤثر في طريقة التفكير أو التفاعل مع العالم المحيط بالفرد كما أن الفرد يتم وصفه أيضا من خلال مفهوم الجماعات التي ينتمي إليها، وجماعات الانتماء هي تعد في نفس الوقت الجماعات المرجعية التي يشارك الفرد أعضائها في الدوافع والميول والاتجاهات وتميل قيمهم ومعاييرهم في اتخاذ قرارته أو أحكامه أو قيامه بسلوك معين.

الحاجة الى التقدير و الأنتماء

لايوجد انتماء بدون جماعة، والحاجة إلى التقدير والانتماء هي جوانب أساسية من الحياة الاجتماعية والنفسية للإنسان، وهي تمثل احتياجات أساسية تؤثر على صحة الفرد النفسية والعاطفية. ومنها

الانتماء الاجتماعي: الإنسان من الطبيعي أن يحتاج إلى الانتماء إلى مجموعات اجتماعية معينة، سواء كانت أسرته، أصدقاؤه، زملاؤه في العمل، أو مجتمعه. هذه المجموعات توفر للفرد الدعم الاجتماعي والشعور بالانتماء والانتماء إلى بيئة معينة.

التقدير والاحترام: الإنسان يحتاج إلى التقدير والاحترام من الآخرين، وهذا يعكس القبول والتقدير لشخصيته ومساهمته في المجتمع. عندما يشعر الفرد بالتقدير والاحترام من قبل الآخرين، يزداد شعوره بالثقة بالنفس والرضا الذاتي.

الهوية الاجتماعية: الانتماء إلى مجموعات معينة يساهم في تحديد هوية الفرد الاجتماعية. من خلال الانتماء إلى مجموعات معينة، يشكل الفرد جزءًا من هويته ويحدد مكانته ودوره في المجتمع.

الدعم العاطفي والنفسي: التقدير والانتماء يوفران الدعم العاطفي والنفسي الضروري للفرد خلال الصعوبات والتحديات في الحياة. عندما يشعر الفرد بالتقدير والانتماء، يصبح لديه شعور بالأمان والاستقرار العاطفي.

بشكل عام، فإن الانتماء والتقدير يعتبران جوانبًا أساسية من التجربة والحياة الإنسانية، ويسهمان في رفاهية الفرد وسعادته ورضا الفرد الشخصي والاجتماعي، وتحديد موقفه ورأيه.

كتاب - محمد شحاته ربيع، علم النفس الاجتماعي، دار المسيرة، 2011، عمان،الأردن.